

ضمن أجندة خارجية يقاتل خلالها على دعم مادي ومعنوي من التكفيريين في العالم

الديهي : السعيدي جاهل وتصريحاته تكفر الشيعة



■ الشيخ حسين الديهي

الحريق اذا نشب فانه سيأكل الأخضر واليابس في هذا البلد . وقال : نحن نعرف انك بهذا الكلام التكفيري تحضى بالدعم المعنوي والمادي من قبل التكفيريين والمتشددين في كل العالم وكل ذلك ضمن أجندة خارجية لأنك تقاتل على هذا الأمر من قبل أيادي خارجية .

ماذا نقول في شخص لم يترى التربية الإسلامية على أصولها ولم يأخذها من منابعها الأصيلة ... فقليل من الحياء ان كنت تملكه ورحم الله امرء عرف قدر نفسه ولكنك لا تعرف قدرك لأنك مدفوع الأجر في كل ما تقول وتعمل وتاريخ هذا البلد الطيب المعطاء المسالم سوف يسطر لك صفحات سوداء من الفتن وإثارة النعرات الطائفية والعرقية ، فلم تشهد البحرين مثلك من المخربين والجهلة الذين يعمدون الى تفتيت وحدتها الوطنية والإسلامية . واستغرب الشيخ الديهي من مستوى الجهل والتخلف الذي يتلبس بهذه الخامات الغربية التي كشفت أنها لا تفهم ولا تعقل أي شيء في فكر الآخر لدرجة الغباء والسذاجة في عرض توصيفات قذرة لا تعدو كونها حالة من العداء مع الدين الإسلامي الكبير وللرسول الأكرم (ص) بشكل أو بآخر . ودعا الشرفاء من أبناء الطائفة السنية ورموز السلطة إلى إخماد الحريق الطائفي الذي يريد ان يشعله هذا المازوم نفسياً وإلا فان هذا

الذي لم نتلقى منه غير الزعيق الرخيص عبر منابر مختلفة تدفع في المقام الأول على خلق فتن داخلية تقاتل على استهداف الشخصيات الوطنية العملاقة التي كانت سباقة في التأسيس لمجتمع البحرين المتناسك وما هذا الكبير الذي تحدثت عنه إلا عملاق في علمه وفقهه وتقواه وورعه ومثلك وأمثالك من الأقرام لا يجارونه فيما يحمل وهو محل تقدير واحترام عند المنصف السني قبل الشيعي . ودعا الشيخ الديهي إلى إسكات هذه الأصوات النشاز التي لا تعيش إلا على الفتنة والتي لا تبرز إلا الباطل لأنها لا تملك غير الباطل من الفهم والتفكير الذي لا يتناسب مع القيم الإسلامية الرفيعة التي يتسم بها علماء الطائفتين الكريمتين الشيعية والسنية اللتان تزخران بعلماء فضلاء كانوا ولأزوالوا عمد الوحدة الوطنية والإسلامية . وقال : فمن أنت حتى تتحدث عن أئمة الإسلام مثل علي والحسن والحسين وجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام التي تزخر بعلمهم كتب السنة قبل الشيعة ولكن

شن نائب الأمين العام بالوفاق الشيخ حسين الديهي هجوماً عنيفاً على النائب التكفيري جاسم السعيدي ووصفه بالجاهل واعتبر تصريحاته بأنها تكفير للشيعة ووصفها بأنها تتم عن جهل واسع بالدين وجاهل بكل المبادئ والمسائل الفقهية والشرعية معتبراً ما جاء بأنه ضلال لا يخرج إلا من ضال وجاهل بدين محمد (ص) الذي يستوعب السني والشيعي ملفتاً إلى أن افتراءاته كشفت أن قائلها لا يفهم أبجديات الدين ولا ينتمي إلى أي فهم ديني على الإطلاق . وعلق الشيخ الديهي بالقول : لم نسمع عن صاحب هذه التصريحات انه خريج مدرسة او معهد ديني كبقية العلماء الأجلاء من الطائفة الكريمة الذين يحملون وزناً من العلم والثقافة والمفاهيم الدينية في حين خرج علينا السعيدي كطائر على الساحة الدينية وطائر على الساحة السياسية والذي عبر عنه احد أعمدة السلف في البحرين بأن حتى الصلاة لا تصح خلفه لعدم أهليته وقدرته على قراءة القرآن قراءة صحيحة وهو

من جانبه عبر الشعب البحريني عن رفضه التام لهذه الممارسات التي ينتهجها السعيدي في تعامله مع الطائفة الشيعية وفي بياناته التي تفوح منها رائحة الطائفية بدون أن يجد من يردعه من الجهات الرسمية والمستولة في الدولة . ومن جانبها رفضت عدد من مؤسسات المجتمع المدني والحوارات والجمعيات والشخصيات هذه الممارسات وأصدرت عدد من البيانات التي ترد وتوضح إدعاءات السعيدي ووصفته بالطائفي واستنكرت تهجمه على المذهب الشيعي والأئمة وعلى سماحة آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم . وهنا عدد من البيانات الاستنكارية التي أصدرت خلال الأيام القليلة الماضية :

بيان حوزة الإمام الباقر (ع)

طالعنا إحدى الصحف اليومية خبر تجرئ أحدهم على سماحة العلامة الكبير المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (حفظه الله)، وأراد أن ينال منه بلغو قوله الذي ينم عن جهل في الفهم والقراءة. وهذه لم تكن المرة الأولى لهذا الشخص بالتجرئ على مقام سماحة الشيخ ومحاوله النيل من شخصيته الكريمة. والشيخ عصي على أن ينال بسوء، وهو فوق هذه الترهات البلهاء. على أن المقام الرفيع لسماحة الشيخ، وعقله الرأج، وسموه عن مثل هذه الشخصيات العابثة يمنعانه من الرد على هذه التخريصات، إلا أن ذلك لا يسقط المسؤولية والواجب من على عاتق الجماهير المؤمنة من الدفاع عن سماحته بكل الأساليب الشرعية المتاحة. وقد بخت الأصوات من الاستنكار، وجفت الأقلام من الاستهجان على مثل هذه التصرفات الصببانية، وبلغ السيل الزبي. لذلك نوجه خطابنا إلى هذا المدعو، وإلى من تسول نفسه بالتعدّي على مقام سماحة الشيخ وعلماؤنا الأجلاء، أن مثل هذه التصرفات لن تقابل بالسكوت أبداً، ولن نتوانى في الدفاع عن علماؤنا بكل قطرة دم. أما الجهات المختصة في الدولة والتي هي على علم بما يجري في الصحافة، وبما يقوله هذا الجاهل، وعليها أن تتحمل مسؤوليتها بالكامل وتغلق فمه الذي سيحرق البلاد بفتنته. اللهم من أراد الشيخ عيسى أحمد قاسم وفقهائنا وعلماؤنا بسوء

فأرد، ومن كادهم فكه، واحفظهم يا أرحم الراحمين.

مكتب الشيخ حسين نجاتي

هل خرج علماؤنا عن الملّة كي يستساغ الهجوم عليهم بهذا الشكل...؟ مكتب الشيخ نجاتي: نطالب الحكومة بالقيام بواجباتها في صيانة وحفظ الوحدة الإسلامية والوطنية. وبعد، فإنه مما يدعو للأسف والقلق الشديد أن يتم الهجوم بما هو خارج عن جميع الحدود الدينية والوطنية على عالم كبير من علماء الدين في هذا البلد، ورمز وطني من رموزه، وهو سماحة العلامة الشيخ عيسى أحمد قاسم (حفظه الله)، وذلك لا لذنب سوى قيامه بواجبه الإسلامي من الحديث في تكريم ذكرى سيد الشهداء وسيط رسول الله (ص)، أبي عبد الله الحسين (ع)، في يوم عاشوراء ١٤٢٩هـ، ويأتي هذا الهجوم من قبل بعض نواب البرلمان كما نُشر في بعض الجرائد المحلية بتاريخ ٢٢/١/٢٠٠٨م. إن اتهام مثل هذا العالم الجليل بالأمور الخطيرة المنشورة في بعض الجرائد لدليل على أن الواجب الأهم عندهم ليس هو المحافظة على الوحدة الإسلامية والتماسك الوطني، وهل خرج علماؤنا عن الملّة كي يستساغ الهجوم عليهم بهذا الشكل؟ إننا نطالب الحكومة بالقيام بواجباتها في صيانة وحفظ الوحدة الإسلامية والوطنية عن مثل هذه التصريحات التي لا تجر إلا إلى الفتنة والفساد، كما نهيي الرموز الوطنية وعامة المواطنين من الطائفتين الكريمتين بالاستنكار لهذه التصريحات وفاءً للعدالة والحق، وترسيخاً لمبدأ التعايش والتسامح.

جمعية التوعية الإسلامية

أبدت جمعية التوعية الإسلامية أسفها للحملة الشعواء التي أطلقها النائب جاسم السعيدي، وما فيها من تطاول وإساءة إلى أتباع مذهب أهل البيت وثوابتهم الدينية، بإطلاقه التهم والافتراءات عليهم، وتسفيهه لعقائدهم وأرائهم وكذا تجرؤه على المرجعيات الدينية عندهم ووصفهم بالأوصاف التي لا تتناسب والأخلاق الإسلامية، وبما لا يخدم الوحدة الوطنية والإسلامية في هذا البلد، واتهامه لفقهاء الشيعة بأنهم يصدرن الفتاوى بالتعدي على الممتلكات والأرواح، وهو الأمر الذي يشهد الوجدان وكل العالم بخلافه، فهم من أشد الناس حرصاً على رعاية الحرمات، سواء في هذا البلد أو في غيره من البلدان. كما أبدت استنكارها للهجمة الشرسة التي شنّها المذكور على آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم، وما صب فيها من كذب وافتراء وتزوير للحقائق على سماحته، وهو العالم الذي دأب ومازال داعية للوحدة والأخوة، ونبي كل شقاق، ومواقفه الداعمة لقضايا الأمة واضحة للعيان بالقول والفعل، وناشدت الجمعية جميع المؤسسات الإسلامية من الطائفتين الكريمتين إلى عدم الانجرار إلى هذه الحملات المشبوهة والمغرضة التي لا تخدم إلا أعداء هذه الأمة، وذلك بإشغالها نيران الأحقاد المذهبية، وتآليب المسلمين على بعضهم، وتصويرها أن الشيعة أعداء للسنة أو العكس، محذرة أبناء الوطن من الوقوع في هذا الفخ المنصوب لهم من أعدائهم، طالبين من الجميع توخي الحيطة والحذر بإبداء مزيد من الوعي والانفتاح على بعضهم، بدلا من اللجوء إلى هذه الأساليب الهدامة. كما ناشدت الجمعية في بيانها المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم، وأن لا يسمحوا لأبواق الفتنة أن تنشر سمومها في هذا الوطن، الأمر الذي ينعكس أثره سلباً على مكتسبات هذا الوطن وقيمه، ويعمل على تقويض وحدته ونسيجه الاجتماعي.

ملتقى طلبة العلوم الدينية بمنطقة السانيس

(ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور) (الحج/٣٨)

وبعد فقد طالعنا بعض الصحف المحلية بتصريحات سيئة للنائب جاسم السعيدي والتي نشرت بتاريخ ٢٢/١/٢٠٠٨م حيث تعرض هذا النائب بنجاذرات تتناول على قدسية الأئمة الاطهار عليهم السلام ، وكذلك مقام علمائنا الاعلام ، كما انه تصدى باسائه الى مقام العالم الجليل العلامة المجاهد الشيخ عيسى احمد قاسم ايده الله وسدده ، حيث نال من مكانته وتجراً على شخصه الكريم. اننا في هذا البيان وإذ نستنكر هذا العمل الشنيع نهيي بالجهات المسئولة التصدي لمثل هذه التصرفات والتصريحات التي لا تخدم مصلحة مجتمعنا وتسهم في تفتيت اللحمة الوطنية ، وتؤذّن بحرب طائفية هي جزء من مشروع البندرنالذي يسير وفق مخطط تحركه الأيدي المغرضة التي تهدف الى إسقاط هذا الوطن العزيز في هاوية حرب طائفية ظالمة. ونؤكد هنا ان ما قام به هذا النائب لا يليق به كقائد يمثل شريحة من الشعب البحريني ولا يتناسب مع مجلس الشعب الذي من واجباته الحرص على الوحدة الوطنية ، كما أن ذلك لن يزيح أقدامنا عن الوقوف صفا واحدا أمام هذا المخطط الشنيع ، ولن ترجع مثل هذه التحركات إلا بسوء العاقبة في الدنيا والآخرة . ونسأله تعالى أن يحفظ هذا الوطن العزيز من الفتن وان يجنبنا من مضلاتها ... انه ولي المؤمنين.

مجلس طلبة العلوم الدينية بقرية الديه

بسم الله الرحمن الرحيم

« واتقوا فتنةً لا تصيبن الدين ظلماً منكم خاصة » صدق الله العلي العظيم

(من أهان لي ولياً فقد رصد لحاربتني) حديث شريف إلى كافة المؤمنين والقوى الوطنية والاجتماعية والسياسية ... يوم بعد يوم تسقط أوراق التوت وتتضح النوايا السيئة القذرة متمثلة بالحملة الشرسة ضد طائفتنا الشيعية وعلماؤها ورموزها الشرفاء ، وسياستها الفاشلة ضد التعبئة الطائفية المقيتة بين أبناء وطننا الإسلامي العزيز ، لتكشف المخطط الرهيب والسيناريو المظلم الذي بدأت فصوله وحلقاته وإحدة تلو الأخرى تملن وبشكل صريح ودون خجل عن مطامع وأهداف النوايا الخبيثة تجاه هذه الطائفة الكريمة وأكابر